رابط المادة على منصة باحث

تعليقات المسجد الكبير

]421[التعليق على ندوة: أمراض القلوب وعلاجها

عبدالعزيز بن باز

وتأمله موفقا فيهدى للاسلام يجد من العلاج والاسباب ما يعينه على طاعة الله ورسوله والدخول في دين الله وترك ما هو عليه من الباطل. اما المسلم فهو اقرب الى السلامة - 00:00:00

واقرب الى الخير ومعه اصل الدين واصل التوحيد واصل الايمان بالله ورسوله واصل محبة الله ورسوله واصل الايمان بالاخرة والجنة والنار هذه الاشياء مما تدعوه الى ان يحاسب نفسه وان ينظر في امراضه ويعالجها علاجا تاما والله يسر له العلاج - 00:00:20

فان كتاب الله الكريم هو اعظم علاج وانفع علاج لامراض القلوب وامراض الاعمال والمجتمع وهو ايضا علاج عظيم لامراض البدن ايضا ولكن الله انزله لعلاج القلوب وعلاج امراض المجتمع بالفساد - 00:00:40

حتى ترجع القلوب الى صلاحها والى طهارتها والى ايمانها بالله ورسوله والى بعدها من كل ما حرم الله ورسوله وحتى ترجع ترجع المجتمعات الى طاعة الله ورسوله والتعاون على البر والتقوى وعدم التعاون عليهم والعدوان. فبالاقبال على - 00:01:00

كتاب الله القرآن وتدبر معانيه والاستكثار من تلاوته والمذاكرة فيما دل عليه مع الاخوان والاحباب واهل العلم في ذلك اعظم وسيلة لعلاج القلب ولطهارة القلب مما نزل به من شبهة او مرض شك او مرض شبه شهوة - 00:01:20

هذا اعظم علاج واكبر علاج. وقد عالج به النبي صلى الله عليه وسلم امرنا مجتمع في مكة وفي المدينة حتى هدى الله به من هدى في دين الله عز وجل. فعليك يا اخي ان تقبل على كتاب الله وان تعنى بقراءة كتاب الله وتدبر معانيه. وعلاج - 00:01:40

في قلبك ومجتمعك بما تتلو وبما تفهم من كتاب ربك عز وجل. ومن ذلك التعلم فان كتاب الله طريق ايضا الجهل داء عضال سبب للتساهل بالشهوات وسبب لقبول الشكوك والاوهام والشبهات ففي كتاب - 00:02:00

علاج لذلك فانك تأخذ من كتاب الله علما نافعا وهكذا من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والعناية بها والعناية لسيرته وسيرة اصحابه تستفيد من ذلك علما نافعا تضمه الى ما عرف من كتاب الله عز وجل وتضمه الى ما عرفت ايضا من اهل العلم - 00:02:20

ممن جالست من اهل العلم والايمان والبصيرة ومن جالست من اخوانك الطيبين فتضم هذا الى هذا ويحصل لك بذلك خير كثير في علاج في امراضك ومحاربة ادوائك الادواء المتعلقة بالشهوات والادواء الناشئة عن الشبهات - 00:02:40

ولا شك ان العلم نوع من الشفاء. قال الله جل وعلا وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فالقرآن العظيم اعظم شفاء - 00:03:00

ما في الصدور من سائر الامراظ مرض الشرك ومرض الكبر ومرض المعاصي ومرض الحسد وغير ذلك. فهو شفاء لكل ما في الصدور من امراض وهو شفاء ايضا لامراض المجتمعات من الشرك بما بينهم والمعاصي والحل والتحاسد والتباغظ والتعاون - 00:03:20

العدوان الى غير ذلك. وكذلك يروى عنه عليه الصلاة والسلام انه لما سئل عن قوم افتوا بغير علم الا الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العيد السؤال. فشفاء العيد وهو جاهل السؤال عما يجب والتفقه في - 00:03:40

هذا هو شفاء جهله وما اصابه من الشكوك في احكام الله عز وجل. شفاؤه ان يتعلم ويتبصر حتى لا يفسد نفسه ولا يوتر غيره الا بعلم انما شفاه العلم السؤال تعلم وتفقه في الدين من اسباب الشفاء - 00:04:00

من امراض الشكوك والاوهام. قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بل معنى ان من لم يرد به خيرا في الدنيا وبالله فالتفقه في الدين من اعظم الاسباب لنجاتك وسعادتك وطريق الفقه في الدين هو التعلم لكتاب الله وتفقه في كتاب الله - 00:04:20

وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي اخبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ساروا عليه وكذلك ما سار عليه اتباعهم باحسان هذه هي هذه هي الطريق التي بها العلم النافع وبها السلامة من امراض الشكوك والاوهام وامراض ايضا - 00:04:40
فان الانسان كلما زاد علمه بالله وبالاخرة وكلما زاد علمه باسباب النجاة واسباب السعادة صار ذلك اقرب الى بعده عن الى تركه للشهوات المحرمة لانه يخاف الله ويراقبه ويعلم ما في قربانها وما في مقاربتها من الشرور والعوامل الوخيمة - 00:05:00
فيدعها خوف من الله وتعظيما لله وحذرا من عقابه سبحانه وتعالى. وهكذا مرض الشبهات كلما زاد علم الانسان بالله وبدينه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام زاد سلامة وزاد عافية من تلك الشبهات والامراض - 00:05:20
المتعلقة بالشكوك والشبهة لان علمه وبصيرته ازال عنه كثيرا من تلك الشكوك والاوهام وربما زاد علمه وزاد البصيرة حتى لا يبقى معه شرك وحتى لا يبقى لا يبقى معه ريب لكمال بصيرته بالله وبدينه وبما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:40
ثم ايضا من اعظم الاسباب في علاج الامراض الناشئة عن الشهوات والناشئة عن الشبهات عدم مخالطته فمن اسباب سلامته من مرض الشهوات ان يبتعد عن اربابها عن ارباب الفواحش واصحاب الفواحش من الزنا واللواط - 00:06:00
الخمور وغيرها فلا يكن جليسا لهم ولا صاحبا لهم. فانه اذا جالسهم جروا الى بلائهم. فان مجالسة اصحاب الشر كمجالسة نفخ الكيل بل اشد من ذلك اما يحرق ثيابك واما في ان تجد ريحا خبيثة. فاذا جالسهم وصار صاحبا لهم فانه يكون سلس القياد حين - 00:06:20
ليجروه وليقودوه الى ما هم عليه من الباطل. فيقع في حبائلهم وشرورهم. كذلك من اسباب السلامة ان يجالس الاخيار طلب العلم والعمل اصاب البصيرة البعيدين عن هذه المحرمات حتى يكون من ضمنهم وحتى يتخلق باخلاقهم وحتى يسير في ركابهم وطريقهم - 00:06:40
من هذه الفواحش والمنكرات كذلك مجاهلة اهل العلم والايمان والبصيرة والغيرة من اعظم الاسباب ايضا في البعد عن المحارم ومن اعظم الاسباب في البعد عن وحلها وزوالها وبعدها عنه. لان بمجالسة للاخيار من اهل العلم يستحضرون المذاكرة وتحصلون البصيرة وتحصل المناقشة - 00:07:00
في الكثير من الشبهات او في كل الشبهات حتى تزول بالعلم النافع والبسطات النافذة وحتى تزول بمجاسة من هداهم الله وفقه وبصره حتى كانوا على بينة من هذه الشبهات لبيانها وازالتها وكشفها فلا يبقى مع مجاليسهم ومع من - 00:07:20
اخذ عنهم لا يبقى معه بعد ذلك ريب ولا شك لانه قد سمع منهم وقد اخذ من كتاب الله واخذ من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ما اعانه على كشف تلك الشبهات وعلى السلامة منها وعلى معرفة بطلانها وانه لا وجه لوجودها لديه ولا - 00:07:40
لوقوفها في طريقه. ولكن المصيبة العظمى والداء العضال ان يجالس الاشرار ويتباعد عن الاخيار. والا تعلموا ما تبقى في دين الله بل هو راض بحاله السيئة راض بغفلته راض باعراضه راض بجهله راض بمجالسة الاشرار الذين - 00:08:00
جهلوا امر الله وجهلوا حقه ولا يعظمه سبحانه بل ركعوا في الشهوات والمحارم واستلذوها وصارت طريقة له وسجية فاذا نصحه الناصح لا يبالوا بنصيحته ولم يلتفتوا اليه. فاذا جالس هؤلاء وسار مع هؤلاء زاد مرضا الى مرظ وزاد جهلا الى جهل وتراكمت عليه - 00:08:20
الشهوات المحرمة والشكوك الخبيثة حتى ربما افضى به ذلك الى انكار الدين والى الشك في مصلحة الدين والى الخروج من دلالة الاسلام الى دائرة الكفار والمنافقين نعوذ بالله من ذلك. هذه امراض خطيرة وبلاء عظيم يجب على كل مسلم ان يحذر ذلك. وان يكون اعظم شغله الشاغل واهم - 00:08:40
ان يعالج هذه الامور وان يسلم من امراضه المتعلقة بالشهوات وامراضه المتعلقة بالشبهات وان يسعى دائما ويحرص على تخلصه من ذلك بالاخذ باسباب النجاة والبعد من اسباب الهلاك. رزق الله الجميع البصيرة والهدى ووفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:09:00
الشيخين عن ندوتهما وعن توجيههما وعن ارشادهما وعن تفهميمهما للمستمعين جاء جزاء حسنا وظعف لهم المثوبة انه جل وعلا

جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:20